

وفاء النبي ﷺ | الحلقة (40) | #لماذا_أحبناه ﷺ | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء - 00:00:00 احبابنا صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء

والحمد لـك أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفاض الجد منك الجد اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة - 00:23:00

اخواني واخواتي ما زلنا مع هذا السؤال لماذا احببناه؟ لماذا احبينا النبي صلى الله عليه وسلم عدينا بفضل الله المرحلة الاولانية وهي مرحلة حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

ودلائل وعلامات صدق الحب للنبي صلى الله عليه وسلم ونبدأ النهاردة المرحلة الثانية وهي الاجابة على هذا السؤال. احنا ليه حبينا
النبي صلى الله عليه وسلم اتفق اهل العلم على ان الانسان اذا احب انسان - [00:00:54](#)

فلا يكاد يكون سبب هذا الحب الا واحد من ثلاثة او اثنين من ثلاثة او التلاتة مع بعض اي انسان في الدنيا بيحب انسان بيحبوا الحاجة من ثلاثة اه انا حبيت صاحبي حسام - 00:01:10

انا حبيت ان هو بيحسن علي ان هو كريم معي لان هو دايما انا بستشعر ان هو سند لي وضهر لي فانا حبيته لما فيه من طباع طيبة
وأخلاق حسنة - 00:01:25

الله يحييكم بحسبانه ويسعدكم بمحبه - 38:01:00

اما الصورة الثالثة فلما يتميز به هذا الانسان من اخلاق وطبع حسنة الامام الغزالى بيقول ان الحب دائماً يكون له سبب من ثلاثة.
اما جمال الصورة جمال الشكل الخارجي واما جمال الاخلاق واما جمال الاخلاق - 00:01:55

يحب الانسان اللي قدامه النبي صلى الله عليه وسلم احنا بنحبه عشان التلاتة - 00:02:13

يتمتع به النبي صلى الله عليه وسلم من أخلاق - 00:02:31

ويبيحه الواحد بيتكلم واحنا في زمن فقدت فيه الاخلاق الا من رحم الله سبحانه وتعالى والانسان هنا فعلاً مستشعر ان كتير جداً من
الاخلاق بتسلب من حياة الناس بتسلب من من دنيا الناس - 00:02:43

بتمييز النبي صلى الله عليه وسلم جدا - 00:02:58

واحنا للاسف عايشين في زمن الغدر وزمن الخيانة واحنا للاسف عايشين في زمن الغدر بيجي للانسان من اقرب الناس له حتى يمكن اغلى أغنية كانت جایية عدد مشاهدات او استماع لها - [00:03:10](#)

كانت أغنية صاحبها بيقول ما فيش صاحب بيتصاحب نزرا للغدر والخيانة اللي شافه من صاحبه اغلب الاغاني النهاردة المؤثرة اللي

بتطلع ترندات ما بين الشباب النهاردة هي الاغنية اللي بتعبّر عن واقع كتير من الشباب لما الغدر جاله من بنت بيحبها او - 00:03:25
غدر رجالها من ولد كانت بتتحبه لما بنفتح التليفزيون في يوم من الايام ونسمع عن الاولاد اللي بعد ما ابوهم يعني انفق حياته كلها علشانهم. دلوقتي راميئنه هزني والله العظيم وانا سبحان الله وانا بختار هنبدأ باي اخلاق من باي حلق من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم علشان نبدأ به هزتني مقالمة من - 00:03:42

عندها تمانية وثمانين سنة وبتتصل في يوم من الايام على برنامج من البرامج الدينية وهي بتقول انا نفسي اكلم اولادي نفسي اسمع صوتهم صوتهم وحشني جدا بيقعدوا بالستين والتلاتة وما حدش فيهم بيسأل في ولا بيعبرني. حتى لما تعبت - 00:04:04
اللي قبل الاسعاف ونقل للمستشفى كان للجيран قلت سبحان الله احنا محتاجين نتكلم عن الخلق ده خلق الوفاء احنا حبينا النبي صلى الله عليه وسلم جدا عشان كان وفي كان وافق مع كل الخلق - 00:04:20
لا لا أمش كان وفي مع البشر وبس. ده كان وفي مع البشر والحيوانات والجمادات مع كل حد كان محيط به اي حد في يوم من الايام كان بجوار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:33
ونفع النبي او في يوم من الايام كان له يعني موقف مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عمره ما انساه. وهو ده عين الوفاء مش هنتكلم النهاردة كتير انا همشي بسرعة كده على وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع خديجة. لأن كل الناس عارفة وفاء النبي مع خديجة - 00:04:45

ولكن انا هتكلم على صور كتيرة جدا من سور الوفاة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيتمتع بها واقول لكم احنا علشان كده حبناه ونرجو ان احنا نتمسك بالخلق اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بي عمل به - 00:05:01
علشان يوم القيمة نكون معه دروسنا دايما اللي هي الفترة اللي جاية اللي هنتكلم فيها عن اخلاق النبي ونقول احنا حبيناه علشان الخلق ده وشفنا الخلق ده في النبي صلى الله عليه وسلم احنا محتاجين بالفعل ان احنا نأك - 00:05:13
ونركز ان احنا لما نحكى عن الخلق ده بيبقى الهدف الاساسي منه تلات حاجات الحاجة الاولانية تعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم. وده اللي هيتمر فينا بالفعل حب النبي صلى الله عليه وسلم. وده الهدف الثاني والهدف الثالث ان احنا نعمل باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

الوفاء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان فوق ما يتخيله اي انسان. اوعوا تظنوا ان احنا نقول النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي ان انا اقصد به الوفاء مع البشر - 00:05:43
وفاء النبي صلى الله عليه وسلم في صورة عجيبة من اعجب الصور اللي ممكن في يوم من الايام نتخيلها اسرت امرأة من المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في الغزوة دي كان من ضمن الغائم اللي حصل عليها المشركون من ان جيش النبي صلى الله عليه وسلم الناقة - 00:05:51

النبي صلى الله عليه وسلم في عند المشركين الان امرأة من المسلمين وفي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم موجودة عند المشركين فهذه المرأة يعني استغلت لحظة غفلة من هؤلاء المشركين. فركبت على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الناقة كانت سريعة فجت بسرعة - 00:06:06

لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم فما لحقها المشركون فنجت المرأة ونجت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصلت هذه الناقة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تحمل هذه المرأة - 00:06:25

قالت هذه المرأة يا رسول الله ابني قد نذرت نذرا ان انحر هذه الناقة اذا وصلت اليك سالما فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ورؤي ذلك في وجهه وقال سبحان الله! سبحان الله! تذرين اذا نجاك الله عليه ان تنحرها - 00:06:38

بس ما نذرت لا نظرة في معصية الله لنظره في معصية الله لا نذر في معصية الله النبي بيدي لها درس ازاي تكون وفيه مع الناقة اللي كانت في يوم من الايام سبب في نجاتها - 00:06:56

البنات بيقول لها معقول! معقول انك تذكري الله عز وجل نذر ان انت لو ربنا نجاكي على الناقة دي اللي في يوم من الايام هتكون سبب

في نجاتك انك تقتليها - 00:07:13

سبحان الله! بئس ما نذرت ويقول لها النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله. النبي يقول لها ان عدم الوفاء مع من احسن اليك او كان في يوم من الايام سبب في نجاتك ان دي معصية - 00:07:25

من معاichi الله مش من حقك في يوم من الايام ان انت تعتملي كده ويقول لها لأه انت تكفر عن ندرك بس او عي في يوم من الايام ما يكونش عندك وفاء - 00:07:38

دي صورة منصور وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مش بقول لكم مع البشر دي كانت صورة منصور وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع دابة مع حيوان من الحيوانات - 00:07:50

وازا كان ده وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع ناقه. فما بالكم ازاي هيكون وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع البشر. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش - 00:08:00

على الحيوانات لا ده وفاء النبي كان صورة اعلى من ذلك بكثير. حتى مع الجمادات. اللي احنا في يوم من الايام بنتعامل معها انها لا تشعر ولا يعني عندها مشاعر - 00:08:10

الولد عندها شيء لا لا ابدا. ما كان هذا ابدا حال النبي صلى الله عليه وسلم. جذع الشجرة جزع الشجرة اللي كان في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم بيقف عليه ويدرك الناس ويخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان وفائه مع الجزء - 00:08:20

يعني احنا بنقول يا ريت يا بيت البشر الان يكون عندهم وفاء مع البشر زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده وفاء مع جزع الشجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

يعني الواحد بيعجب غاية العجب لما اتخد النبي صلى الله عليه وسلم منبر لما جاءته امرأة وقالت ان لي غلام نجار يعني وانني اريد ان اصنع اليك شيئا تخطب عليه الناس؟ فصنع له هذا النجار - 00:08:47

هذا المنبر وفي اول خطبة النبي يسيب عليها الجزء ويروح يقف على المنبر. نسمع يقول الصحابة فسمعوا له بكاء او صوت العشار الناقة هي بتولد تخيلوا صوتها يعني لو كتبنا على جوجل كده او على اليوتيوب آآ صوت الناقة عند الولادة امر بشع صوت عجيب صعب جدا - 00:09:00

من شدة الالم اللي بتشعر به الناقة. الصحابة بيقولوا احنا سمعنا الصوت دا للجزء ليه؟ لانه آآ افتقد النبي صلى الله عليه وسلم وينزل النبي صلى الله عليه وسلم ويقطع الخطبة صلى الله عليه وسلم وفاء للجزء ده اللي كان له فضل - 00:09:20

في يوم من الايام ان النبي كان بيقف عليه ويدرك به الناس وينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من على منبره فيحتضن هذا الجزء ثم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم به في حفر له ثم يدفن ثم يوارى عليه التراب - 00:09:36

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لو لم افعل لحن الى يوم القيمة وفاء للجزء اللي احنا بنقول في يوم من الايام ده جماد ما بيحشش ولكن ده كان وفاء - 00:09:50

النبي صلى الله عليه وسلم واحد في يوم من الايام يبقى شغال في شركة وهو اللي وقف الشركة على رجلها وياما يعني اجتهد علشان الشركة دي واجتهد وبذل من جهده وعرضي وماله. بل - 00:10:00

الشركة اكتر مما بعطيه آآ لبيتك وبعد ما الشركة وقفت على رجلها بقى سهل جدا على صاحب العمل انه يقول له شكرنا مع السلامة مستغنين عن خدماتك ما فيش وفاء للناس ما فيش قائد احنا نتعلم منه يعني ايه الوفاء؟ ما فيش قدوة نتعلم منها الوفاء. فعشان كده بقول لكم ادي قدوتنا النبي صلى الله عليه - 00:10:12

وسلام. الوفاء كان للعدو اكتر من وفائه للحباب. الوفاء كان للميت اكتر من وفاؤه للحياء صلوات ربى وسلماته عليه. عمر النبي صلى الله عليه وسلم ما ننسى في يوم من الايام ان حد كان له فضل عليه او حد في يوم من الايام وقف معه. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع خديجة رضي الله - 00:10:32

عنها السيدة عائشة بتحكى لنا موقف يتقول رضي الله عنها دخلت امرأة عجوز على النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي إليها وقال من انت؟ قالت يا رسول الله انا جثامة المزنية - 00:10:52

قالت فرأيت النبي هش له وبش؟ قال لا بل انت حسانة انت حسانة المزنانية. كيف انت؟ وكيف حالك؟ وكيف انت من بعدنا السيدة عائشة واقفة عمالة تسجل اللي شافته من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما خرجت المرأة بعدها احسن النبي لها ايا احسان. قالت خديجة قالت عائشة يا رسول - 00:11:06

من هذه؟ قالت هذه امرأة عجوز كانت تأتينا زمان خديجة كانت صاحبة خديجة وبتيجي لها زمان ايام ما كانت خديجة عائشة ايات ما كانت خديجة يا عائشة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وان حسن العهد من الايمان عائشة - 00:11:26

خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيفرح يوم ما يسمع خبطة هالة الاخت خديجة على باب البيت لان هي كانت بتذكره بالسيدة خديجة رضي الله عنها شفاء وحبا لخديجة رضي الله عنها - 00:11:42

السيدة خديجة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يذبح شاة الا وهو يقول اذهبوا بهذه الى صديقة خديجة وادهبووا بهذه الى فلانة فانها كانت تحب خديجة لخديجة خديجة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينساها ابدا. لا ينساها ابدا. وكان يكثر من ذكرها وفاء لها. الوفاء مع الزوجة. الوفاء مع الزوج. اللي - 00:11:54

للأسف احنا بنشووف النهاردة كتير من الخيانات في هذا الباب. كتير من الخيانات في هذا الباب لا يقدر زوجته او لا تقدر هي زوجها. وسهل جدا ان هي تهد البيت. لان للأسف لا الزوج ولا الزوجة اتعلموا ان في حاجة اسمها وفاء. للأسف - 00:12:14

فاصبحت اكتر المشاكل الموجودة في المحاكم النهاردة المشاكل اللي بين الازواج والزوجات. الزوج اللي بيتجيب شهود زور علشان يشهدوا على زوجته. والزوجة اللي بيتجيب شهود علشان يشهدوا على زوجها. علشان كل واحد منهم بيدور ازاي يحبس الثاني.

للأسف. لان الاثنين ما فيش اهل علموهم يعني ايه وفاء. ولا في شيخ جنب المسجد علمهم للأسف. يعني - 00:12:32

وفاء حتى المسلسلات اللي بتغرس في قلوب الناس ونفوس الناس يعني ايه غدر يعني ايه خيانة وما بتعرفش يعني ايه وفاء الكلمة دي اللي انتشرت الفترة اللي فاتت ليست منا بعيد - 00:12:52

الخيانة للأسف النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ذكر خديجة لدرجة ان عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت آآ من احد قط ما غرت من خديجة من كثرة ذكر النبي - 00:13:07

صلى الله عليه وسلم له. رغم ان الامر عدى عليه سنين خلاص خديجة ماتت من سنين طويلة. ولكن لا يزال النبي صلى الله عليه وسلم يتذكرها لان هي صاحبة فضل عليه - 00:13:18

ربى وسلامه عليه. فتقول له يا رسول الله لقد ابدلوك الله خيرا منها. يقول لا يا عائشة ما ابدلني الله خيرا منها. لقد صدقتنى حين كذبت الناس. وواستنى بنفسها حين تركني الناس وواستنى بما لها حين بخل علي الناس. وكان لي منها الولد. لا يا عائشة. ما ابدلني الله - 00:13:28

خيرا منها ويظل النبي صلى الله عليه وسلم متذكر خديجة. حتى بعد هذه السنوات الطويلة. صلوات ربى وسلامه عليه. اي وفاء ده؟ اي وفاء؟ ده كان بين الزوجين علشان كده بنقول لكم احنا محتاجين قوي النبي صلى الله عليه وسلم. والله والله - 00:13:48

بعض الاوقات كنت لسة باقول لبعض اخوانى انا فعلا محتاج في بعض الاوقات اطلع على سطح البيت واصرخ باعلى صوت واقول احنا محتاجين النبي قوي صلى الله عليه وسلم في زماننا نشعر معه بوفاء في وقت اصبح الغدر فيه وسمة كثير من الناس للأسف ممن حولنا - 00:14:06

وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. الوفاء ما كانش خاص بالسيدة خديجة وبس زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اللي وقفوا معه طول عمره طول حياته. ساعدوه ووقفوا بجواره. في يعني اشق اللحظات واصعب اللحظات اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيمر - 00:14:25

صلوات ربى وسلامه عليه. ويحيى النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وفي سياقة الموت يخطب في اصحابه ويقول ويقول

لهم هذه الكلمات اللي بتوضح قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي. ان النبي قد ايه كان وفي مع زوجاته - 00:14:40

يقول صلى الله عليه وسلم لاصحابه بعدهما جمعهم خيركم لاهلي من بعدى افضلكم عند الله عز وجل وافضلكم عندي اللي هيكون فعلا وفي مع زوجاتي من بعدى. وفاء لحفي - 00:14:55

خيركم لاهلي من بعدى وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع جعفر رضي الله عنه مع اهل جعفر يوم ما جعفر مات في غزوة موت - 00:15:09

يوم ما جعفر ابن ابي طالب مات في غزوة مؤتة رضي الله عنه اول حاجة عملها النبي صلى الله عليه وسلم راح بسرعة لاهل جعفر وقال اصنعوا لاهل جعفر طعاما. فقد جاءهم ما يشغلهم. ويأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابناء - 00:15:19

ياخذ ابناء جعفر ويوديهم للحلاق علشان يحلقوها. ويمارحهم النبي صلى الله عليه وسلم ويلاعبهم ويلاطفهم كما يحكى عبدالله ابن جعفر رضي الله عنهم. قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان فعلا وفي مع جعفر في ابناه. وبعد كده ياخد الابناء ويخش على بيت جعفر رضي الله عنه - 00:15:34

فتأتي زوجة جعفر وتقول يا رسول الله يا رسول الله وتكلم عن جعفر وتذكر يتمنا بعد جعفر رضي الله عنه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هي بتقول له يا رسول الله خلاص جعفر مات ودول اولاد وانا مش عارف هعمل معهم ايه بعد كده وانا خايفة عليهم الفقر ومش عارفة هربتهم ازاي - 00:15:54

وانفق عليهم ازاي فنظر النبي إليها وقال يا اسماء يا اسماء العيلة تخافين؟ انت خايفة ان انت تفتقرى من بعد موت جعفر؟ اتخافين العيلة على ابائك يا اسماء؟ والله يا اسماء. انا ولهم من بعد جعفر في الدنيا والآخرة - 00:16:14

ما تخافيش يا اسماء اناولي هؤلاء الاولاد هؤلاء الایتام من من بعد جعفر وفاء لجعفر انا انا الضهر وانا السندا انا ساكون وفيا لهؤلاء الابناء كم مرة من اصحابنا والناس القريبين منا ماتوا - 00:16:36

وسابوا اولاد مين فيينا بيذكر بالفعل قمة الوفاء اللي النبي صلى الله عليه وسلم ادعا لنا في صورته مع ابناء جعفر فقال انا لازم اتعاهد واشوف ولاد صاحبي اللي مات من فترة - 00:16:54

كان لسة حد واقف سوق تاكس واقف معه من قيمة كام يوم بيقول لصاحب مات وانا الى اليوم اتعاهد اهله اتعاهد اولاده اتعاهد اتعاهدهم بالمصاريف ومصاريف الدراسة فكان بيسألني هو ده ينفع من الزكاة ولا لازم يكون من الصدقات - 00:17:09

انا بعض النزر عن السؤال ولكن عجبتني قوي القيمة اللي بيtalk عندها انا لما صاحبه مات هو فضل واقف ضهر وسند لاولاد صاحبه من بعد ما صاحبه مات. هو ده الوفاء اللي احنا محتاجينه النهاردة - 00:17:25

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لزوجة جعفر العيلة تخافين انا ولهم مش في الدنيا وبس انا مش هتولى الانفاق عليهم ورعايتهم في الدنيا وبس العيلة تخافين لا والله فانا ولهم في الدنيا والآخرة. انا هكون في ضهرهم انا السندا لهم في الدنيا وفي الآخرة - 00:17:40

الوفاء في اعلى صوره. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم. وفاء النبي مع عمه ابي طالب الذي كان يحوطه ويحميه. يوم ما مات ابو طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك الله ما لم انها عنك - 00:17:57

وظل النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لابي طالب. ويذعنوا الله سبحانه وتعالى له حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى في النهي عن الاستغفار للمشركين فيأتي العباس ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل انت نافع عمك بشيء؟ فوالله لقد كان يحوطك ويدفع عنك - 00:18:12

قال لا زلت اشفع له عند الله. لا زلت له اشفع له عند الله. حتى خفف الله عنه العذاب. العذاب النار مش بتناكل في الجسد كله ولكن هو في دحضاج من نار. النار واحدة جزء من رجله بس هكذا. بسبب شفاعة النبي. اللي ما انساش في يوم من الايام هذا العم الذي كان يدفع - 00:18:32

عنه ويحوط عنه وفاء. ده كان وفاء النبي صلى الله عليه وسلم. وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم كان كتير وقفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي كان وفيا معهم وما نسي ابدا فضلهم وما نسي ابدا وقوفهم -

00:18:52

بجواري. النبي صلى الله عليه وسلم في اخر خطبة قبل ما يموت بخمس تيام يقف على المنبر وهو يعاني من الالم والتعب ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصب عليه من سبع قرب علشان الحرارة اللي موجودة في جسم النبي تهدا شوية. وابو سعيد يحش يحط ايده على النبي صلى الله عليه وسلم. لا - 00:19:10

ويقول له يا رسول الله انك ليضعف عليك البلاء. قال ان عشر الانبياء يضاعف علينا البلاء كما يضاعف لنا الاجر والثواب. ومع شدة هذا الالم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويقف على المنبر علشان يذكر وفائه صلى الله عليه وسلم لصاحب الاول - 00:19:30 وصديق الاول الصديق رضي الله عنه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انا امن الناس علي في صحبته ومالي ابو بكر ولو كنت متخدنا قليلا من اهل الارض لاتخذنا ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام - 00:19:50

الا فلتسد كل خوخة كل باب الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. عارفين بيوت الصحابة كانت مجاورة للمسجد وكل واحد فاتح باب من بيته على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي قال كل الابواب تتقل. الا باب واحد - 00:20:10 هو باب الصديق رضي الله عنه انا فلتسد كل خوخة الى المسجد الا خوخة الصديق الباب الوحيد اللي يفضل مفتوح على مسجدي من بعدي هو باب الصديق رضي الله عنه - 00:20:24

وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ان هو عمال يشكر في الصديق ويذكر قد ايه الصديق الوفي معه. وانا لازم اكون وفي معه النهاردة يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار. الانصار جند الاسلام - 00:20:38

الذين بايعوا رسول الله واوه ونصروه وبذلوا من اجله الغالي والنفيس فيقف النبي صلى الله عليه وسلم في اخر خطبة يخطبها. وآخر درس الصحابة يسمعوه. والنبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم فيه عن الانصار. ويوصي بالانصار. فيقول - 00:20:51 صلى الله عليه وسلم. اوصيكم بالانصار خيرا فانهم كرشي وعيبتي. يعني آناس اللي كانوا قريبين مني وساعدوني ووقفوا معي. اوصيكم به من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. فان الناس يكثرون ويقل الانصار. اوصيكم بالانصار خيرا - 00:21:07 ويقوم النبي صلى الله عليه وسلم في اخر خطبة ويقول للناس علشان الكلام ده يوصل لنا لحد النهاردة ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم قد ايه كان وفي مع اصحابه - 00:21:25

فيقول احفظوني في اصحابي اوصيكم باصحابي خيرا لا تسبوا اصحابي قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي مع هؤلاء الاصحاب؟ بل اعظم من ذلك ان وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ما كانش وفاء مع الاصحاب اللي كانوا عايشين مع النبي وبس لأدا ومن مات منهم - 00:21:35

حديث عجيب كل اما اقف عليه يعني اتعجب جدا عائشة رضي الله عنها تقول قلما كانت الليلة التي يأتيني فيها رسول الله وسلم. الا وهو يخرج لاصحابه من اهل البقيع. للناس اللي ماتت - 00:21:53

وفاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع الناس اللي ماتت. حتى مع من مات من اصحابه صلوات ربى وسلامه عليه. عائشة تقول كل ليلة المفترض النبي يكون فيها بجواري ويكون فيها رفيقي في هذه الليلة قبل ما يدخل النبي علي يروح يقف على البقيع - 00:22:09

يا ترى هتعمل ايه يا رسول الله؟ وتقول عائشة فقلت لبريرة ذات ليلة انظري ماذا يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كلما كانت ليالي خرج النبي صلى الله عليه وسلم تقول فخرجت بريرة تتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت فاذا هو يقف على اهل البقيع ويرفع يديه ويدعو - 00:22:26

الله سبحانه وتعالى لاهل البقيع اي وفاء هذا. اهل البقيع دول اللي ماتوا في الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم. او اللي ماتوا في المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم. اهل البقيع دول القيامة - 00:22:46

النبي وقفوا بجوار النبي صلى الله عليه وسلم. فكان في كل ليلة يذهب اليهم ويدعو الله سبحانه وتعالى لهم ما نسي النبي ابدا

اخوانه من اهل احد الذين ماتوا في احد. ما ادفنو ش في البقيع ولكن كانوا بعيد شوية في بجوار جبل احد - 00:22:59

فكان النبي كثيرا ما يخرج اليهم. بل والعجيب ان النبي صلى عليهم آلا صلاة الجنائز. رغم ان الشهيد لا يصلى عليه. ولكن صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وكان كثيرا ما يخرج اليهم ويدعو الله سبحانه وتعالى لهم. ليه؟ لأنهم كانوا اصحاب فضل على هذه الامة. فاهل البقيع - 00:23:16

مصعب بن عمير اللي رينا فتح به المدينة مصعب بن عمير اللي رينا فتح بدعوه المدينة. النبي ما ينسا هوش لانه كان له فضل فيها عبدالله بن جحش اللي كان اول صاحب اول قيادة جيش للنبي صلى الله عليه وسلم. اول قائد للجيوش عبدالله بن جحش. فيها - 00:23:36

اول من دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم من اهله واقاربه مع عمه ابي طالب. اللي وقف في وجه ابي طالب ووقف في وجه ابي جهل عليه لعنة الله لما اخذ حمزة قوسه وضرب ابا جهل على رأسه وقال اتساب مهدا وانا حي - 00:23:54
وقال له ابو جهل انت على ديني؟ قال انا على دينك. ومن وقتها كان حمزة ضهر النبي وسند النبي صلى الله عليه وسلم ابو الحبيب يخرج النبي لهؤلاء الذين كان لهم فضل فلا يزال النبي صلى الله عليه وسلم يصلى عليهم ويدعو لهم - 00:24:13
وفاء النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى مع من مات. حتى مع من مات مع امه مع امه مع امه صلوات ربى وسلامه عليه يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استأذنت ربى - 00:24:28

ان استغفر لامي وفاء مع الام للاسف بنسمع قد ايه النهاردة بيتم الغدر بها من ابنائها بيكول استأذنت ربى في ان استغفر لامي فلم يأذن لي استأذنته في ان ازور قبر امي - 00:24:41

فاذن لي وفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع من مات من اهله ومن اصحابه وفاء النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش مع المحيطين به وبس بالوفاء النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى سبحانه الله مع اعدائه - 00:25:00

وفاء النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى مع اعدائه. الوفاء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لاحظه وشهد به الاعداء قبل ان يشهد به من كان موافقا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:14

يقف آآ ابو سفيان بين يدي رقل عظيم الروم هرقل يسأله ايغدر محمد؟ محمد بيغدر وقال ابو سفيان لا وقال له هرقل وهكذا الانبياء لا يغدرون الغدر اللي احنا بندوق طعمه الليل نهار. من اقرب الناس لك - 00:25:25

صاحب اللي معك في الشغل ومعك في العمل ويقول لك ان انا باحبك وان انا قريب منك سبحان الله! يوم ما وقعت في مشكلة كبيرة جدا. ما سألكش فيك ولا عبرك. وكان يعرف كوييس جدا قد ايه انت واقع في مشكلة وما فكرش في يوم من الايام انه يحدرك - 00:25:45

وهو قدامك بيظهر بالصورة الجميلة الصورة صورة الانسان الجبوب الودود آآ اللي بيحسن معك العشرة وهو اول واحد كان بيضربك في ويغدر بك سبحانه الله! يعني مشركي مكة بيتسألوا النبي كان بيغدر بيغدر فيقولوا لهم لأ - 00:26:01
يتوضأ عليهم من قبل هرقل ويقول وهكذا الانبياء لا يغدرون حذيفة رضي الله عنه لما هرب من مكة وارد انه يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم المشركون واوقفوا حذيفة واوقفوا ايضا اباه - 00:26:22

قالوا لهم انتم تريدون محمد قالوا لا لا نريد الا المدينة. واخذوا عليهم العهود والمواثيق الا يحاربوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما وصل حذيفة الى ارض بدر في لحظة النبي كان يحتاج فيها لكل حد يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم لان كان جيش المشركين قد جيش المؤمنين - 00:26:37

ثلاث اضعاف المؤمنين كانوا حوالي تلتمية وتلتاشر لتلتمية وتسعا تاشر. وكان جيش المشركين قراية الالف يعني النبي يحتاج لكل فرد يقف معه. يوصل حذيفة ويوصل ابوه للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عما دار بينه وبين المشركين في ذكر حذيفة للنبي صلى الله عليه وسلم انه عهد المشركين - 00:26:57

انه لا يقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي لحذيفة عد الى المدينة يا حذيفة نفي لهم بعدهم ونستعين الله عليهم ايه ده

ايه ده؟ عهد مع مين يا رسول الله؟ عهد مع من حاولوا قتلك - 00:27:17

عهد مع من طردوك من مكة. عهد ايه يا رسول الله؟ لا هو ده الوفاء. الوفاء مش اه الوفاء قيمة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستعملها مع كل احد - 00:27:33

نفي لهم بعدهم ونستعين الله عليهم. وفي يوم اه يوم الحديبية لما النبي كتب العهد بينه وبين اهل مكة اللي كان اه يعني وافد مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيه سهيل بن عمرو ويكتب العهد ان من جاعني مؤمنا من اهل مكة رده النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي ابن - 00:27:43

ابن عمرو ابو بصير مكتف مسلسل بالسلسل ويرمي نفسه بين ايدين النبي ويقول له يا رسول الله يعني جئت يعني استعين بك انا استغث بك يا رسول الله في الوقت ده انك تنجيني ويقوم سهيل ابن عمرو ويأخذ بكلابيب ثوب ولده ويضربه امام النبي صلى الله عليه وسلم ويقول وهذا اول ما اقاضيك عليه يا محمد - 00:28:03

والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى ابي بصير ويقول له يا ابا بصير انا قد عاهدنا او كتبنا عهدا بيننا وبين القوم واننا لا نقدر يا ابا بصير. احنا لا نقدر يا ابا بصير - 00:28:23

ثم ينظر اليه ويقول يا ابا بصير اصبر انت ومن معك. وان الله سبحانه وتعالى جاعل لك فرجا ومخرجا. باذن الله تبارك وتعالى وهنا يخرج ابو بصير منفذًا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

اللي ما رضاش انه يقدر او يخون. رغم ان الموقف قدام الصحابة كان صعب جدا ولكن ده كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم حفظ النبي صلى الله عليه وسلم الوفاء لكل انسان كان في يوم من الايام وقف بجوار النبي صلى الله عليه وسلم او ساعده في يوم من الايام. منهم مثلا المطعم ابن عدي المطعم - 00:28:52

عديدة من سنة سبعة لسنة عشرة هجرية. مشركي مكة كانوا ضاربين على النبي صلى الله عليه وسلم حصار. حصار الشعب. لما حصلوا النبي صلى الله عليه وسلم. ومنعوا ان حد يبيع او يستكري - 00:29:10

مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع من معه من عائلته او من المسلمين. ومنعه الزواج والترابط الاسري بين العائلات. كان الوحيد اللي كسر هذا العهد هو المطعم وكان بالليل يأتي بالليل ويضع عليها الطعام ويوضع عليها الشراب علشان يدخلها بالليل في في - 00:29:20

في جوف الليل كده ويدخل الاكل ويدخل الشرب للنبي صلى الله عليه وسلم ولاه للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل الاكل والشرب لعائلة النبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النبي لم ينسى له ابدا هذا الموقف - 00:29:40

رغم انه فضل كافر وظل كافرا. ويوم غزوة بدر بغزوة بدر لما اسر من المشركين سبعين وقتل منهم سبعين يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمته لتعبر قد ايه النبي كان وفي لكل حد في يوم من الايام - 00:29:53

كان بيساعد او يقف بجواري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كان المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنة او كلمني في هؤلاء لاعطيتهم له وفاء للمطعم بن عدي واللي عمله معى - 00:30:08

انا لا يمكن بحمل الاحوال كنت قاتلت هؤلاء او اسرت هؤلاء. ولو هؤلاء الاسرى كلام ان فيه مطعم بن عدي لهقول له خد الاسرى كلهم بين ايديك وفاء له لما فعله قدি�ما - 00:30:24

كان مع ابو اه كان مع المطعم بن عدي واحد اسمه ابو البختري ابن هشام ابو البختير ابن هشام ده هو اول واحد فكر وقال احنا ازاى نسيب الناس دي في الشعب بهذه الصورة واحنا واحنا محاصرينهم ايه الظلم ده - 00:30:37

ما هذا الظلم؟ اول واحد سعى لنقد الصحيفة الجائرة اللي اتكلبت واتعلقت على جوف الكعبة. ان يتم حصار النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبدالمطلب في الشعب ويمنع عنهم الطعام ويمنع عنهم الشراء ويمنع عنهم الشراب ويمنع عنهم كل شيء. اول من سعى لنقض هذه الصحيفة الجائرة كان ابو البختري ابنه - 00:30:53

هشام والنبي صلى الله عليه وسلم يوم غزوة بدر لما جمع الصحابة وادى لهم التعاليم الاساسية للحرب والقتال كان بيقول لهم يعني

اذا آآ اقتربوا منكم فاكسبوهم بالنمل. يعني اول ما يقربوا منكم اضربوهم بالنبال. ما تبدأوش حرب السيف دلوقتي. اول ما يقربوا اضربوا ووقف النبي في مكان معين وبيدي - 00:31:13

بحث الصحابة يعني قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. وفي وسط الشحن المعنوي اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقوم به في اللحظة دي. يدي النبي صلى الله عليه وسلم تعليمات. قال وانني - 00:31:33

اعلم ان اقواما من بنى هاشم قد خرجوا يعني لهم لا يريدون الخروج الا انكم لو رأيتم ابا البختري بن هشام فلا تقتلوه في معركة وحرب وابو البختير ابن هشام دلوقتي جاي بيكترب سواد المشركين وهياحربك يا رسول الله. او المختار ابن هشام لو شاف حد هيقتلته - 00:31:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفاء لهذا الرجل وما فعله معنا من نقض الصحيفة الجائرة زمان من وجد منكم ابا البختري ابن هشام فلا يقتله فلا يقتله من وجد منكم العباس فلا يقتله - 00:32:06

فانه قد خرج رغمما عنه. مش خارجين بارادتهم. هم مش عايزين يظلموا. فلا تقاتلوهم ولا تقتلواهم اي وفاء كان النبي صلى الله عليه وسلم عايش به بهذه الصورة امر عجيب. والله يعني الواحد سبحانه الله - 00:32:22

كلما وقف هذه الوفقات يرى قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي وفي مع الحجارة وفي مع الاشجار وافق مع الحيوانات والبهائم وفي مع اصحابه وفي مع اهله - 00:32:36

وفي مع الاموات قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي مع اعدائه في حالة الحرب وفي حالة السلم محتاجين قوي الوفاء ده محتاجين اول وفاء ده يكون ظاهر واضح في بيوتنا - 00:32:49

محتاجين الوفاء ده مع ابائنا وامهاتنا اللي في يوم من الايام يعني كانوا يبمنعوا نفسهم من من الاكل ومن الشرب علشانا ااب ممكن يبقى ماشي في يوم من الايام بهدوم مقطعة - 00:33:01

علشان يوفر فلوس لوالاده محتاجين الوفاء مع ابائنا. والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا يعني ايه تكون اوفباء حتى مع من مات من اهلنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:13

في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ويذكر الابناء بالوفاء للباء اللي ماتوا قال او ولد صالح يدعو له. ابن وفي بعد موت ااب عمال يدعو للاب - 00:33:25

ويتعلم الصحابة رضي الله عنهم قيمة الوفاء من النبي صلى الله عليه وسلم. وبخاصة الوفاء مع من مات ويأتي سعد ابن عبادة ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:33:38

ان امي ماتت افتلتت نفسها. ماتت فجأة ووراها لو عاشت لتصدقت افا اتصدق عنها؟ قال تصدق عنها؟ تدعيم لاواصل معنى الوفاء وقيمة الوفاء في حياة الناس فيقول له يا رسول الله فما احب الصدقات عند الله عز وجل؟ فيقول له سقي الماء فيحرف سعد لامه بثرا. لانه تعلم الوفاء من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:48

الوفاء اللي يخلينا في يوم من الايام نحفظ العهد اللي كان في يوم من الايام بينا وبين اصحابنا حتى وان الضغط الواقي ضغط الواقع عليهم خلاهم بعدوا عننا شوية. ان احنا نحفظ الوفاء لهؤلاء - 00:34:11

كان ابو الدرداء يقول والله ابني لادعو لسبعين رجلا من اصحابي في سجودي اسميهم باسمائهم واسماء ابائهم وكان بعض السلف يقول انا انا حريص جدا ان اكون وفي مع اصحابي اللي ماتوا - 00:34:24

فيبيقولوا له ليه قال علشان يكونوا هم عندهم وفاء معي بعد ما اموت اهلي واولادي يقتسمون مالي وينشغلون به من بعدي وهم هؤلاء فيدعون الله سبحانه وتعالى لي في جوف الليل - 00:34:39

عايزين يكون فيه وفاء بينا وبين الناس اللي علمتنا في يوم من الايام بينا وبين شيوخنا حتى ولو في يوم من الايام زلوا في مسألة من المسائل او اختلفنا معهم في موقف من - 00:34:54

مواقف عايزين يكون فيه بينا وفاء بينا وبين مشايخنا اللي علمونا ودلونا على الطريق انا بتكلم النهاردة وبهمس في ازن كل طالب

علم الشيخ في يوم من الايام ياما دلو على الطريق وقف جنبه لحد ما علمه وفهمه - 00:35:04

ما ينفعش يوم ما ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك اول حد تنقض العهد معه. شيخك اللي علمك عيب احفظ العهد لهذا الرجل اللي في يوم من الايام اثر انه يديك ساعة من وقته. كان مفترض يديها لاهله واولاده - 00:35:19

احفظوا العهد بينك وبين شيخك ما تقطعش العلاقة بينك وبين شيخك حتى ولو اختلفت معه في يوم من الايام في مسألة احفظ العهد لأن حسن العهد من الاعيان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:34

احفظوا العهد مع المدرسين اللي في يوم من الايام علمنا في المدرسة. وكانوا اهل دين او وقفوا في الكلية وعلمنا وفهمونا وعرفونا يحفز لهم العهد ويكون للانسان يعني قيمة اسمها قيمة الوفاء - 00:35:48

مع هؤلاء الوفاء في يوم من الايام للزوجة اللي تعبت من اجلك ونمت في يوم من الايام تكوني وفيه مع زوجك اللي في يوم من الايام تعب علشانك ده امر مهم جدا - 00:36:02

وفي وفاء مهم اوي اسم وفاء مع النبي صلى الله عليه وسلم اللي تعب وبذل كتير من اجلك انك تذكره صلى عليه كتير وتوضح من هيئك وتوضح اخلاقه وتوضح سيرته في وقت بعض الناس بتعطعن فيه وفي سيرته - 00:36:14

وفي وفاء اعظم حابب اختم به علشان يكون حسن الختام وهو الوفاء مع الله سبحانه وتعالى صاحب الفضل عليك والنوع ده اللي ربنا ذكره وهو يتمنى به على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال تعالى وابراهيم الذي وفي. قال اهل التفسير - 00:36:30

ما امره كان وفيا مع ربه وكان من وفائه لربه الا يأمره الله عز وجل بامر الا وينفذ هذا الامر في وفاة ازا كنا احنا فعلا عمالين نقول ياه فعلنا فيه وفاء هنا احنا مفتقدinne وفيه وفاء هنا احنا ما عملنا هوش - 00:36:47

الوفاء ده هو الوفاء الاعظم الوفاء مع ربنا سبحانه وتعالى. صاحب المنة عليك وصاحب الاحسان لك وصاحب الفضل عليك الوفاء مع ربنا سبحانه وتعالى اللي نعمه تنزل اليك من السماء ليل نهار - 00:37:02

وكرمه عليك قد اسبغك دنيا وآخرة انك تكون وفي مع الله سبحانه وتعالى بتنتفz اللي امورك به وتبتعد عما نهاك عنه هذا هو الله من المفترض نكون او فياء بالفعل معه ومع دينه - 00:37:16

وفي وفاة لهذا الدين. وفاء لهذا الدين. مش عايزين ننساه ابدا. الدين ده اللي به ربنا يخرجننا من النار الى الجنة. انك تدعوا - 00:37:32

اليه تذكر الناس بمحاسن هذا الدين يا رب نكون النهاردة اتعلمنا من وفاء النبي صلى الله عليه وسلم ويكون دلوقتي فورا بعد انتهاء الحلقة مباشرة ترفع سماعة التليفون وتقول لحد في يوم من الايام - 00:37:42

انت قصرت معه انت صاحب فضل علي وانا بالفعل بتصل عليك وفاء لكل جميل انت اسيطيه لي يا ترى العالمين وهنتكلم مع مين بعد الحلقة مع كل حد في يوم من الايام كان له فضل عليك - 00:37:59

ما تنساش والدة ووالدتك ولو في يوم من الايام ما قدرتش تتصل لان الانسان ده مات ولا يزال الاتصال قائم انك ترفع ايديك الى السماء وتدعوا الله سبحانه وتعالى له - 00:38:16

وتقدم له العمل الصالح الذي ينتفع به في قبره الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الاوليفاء حقا من الاوليفاء حقا جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:38:27

- 00:38:41 -